السنة الاولى عدد ١٢ — ثمن النسخة ٥٠ صانتيما — دو ٤٣٠ — N° 12

المرصاد
El-Merçad

المكاتبات
الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر
تعنون باسم مدير الجريدة
* محمد عباسة الاخضري *
Directeur : ABABSA MOHAMED
1, Place Distrée - ALGER
صاحب امتيازها
جوكلاري محمد الشريف
Gérant : JUGLARET « dit » MOHAMED CHÉRIF

قيمة الاشتراك
في القطر الجزائري عن سنة .. ٤٠
عن نصف السنة .. ٢٥
في تونس والمغرب وطرابلس .. ٤٥
في سائر الاقطار .. ٥٠
الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

الجزائر — يوم الجمعة ٢٥ ذى القعدة ١٣٥٠ — جريدة دينية ملية اخلاقية تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع — الموافق ١ افريل ١٩٣٢

الازمة الحاضرة
تضاعف الويلات الغابرة !

يقول المثل السائر، ان الشدائد تربى الانسان وتعرفه صديقه من عدوه . حتى ان الشاعر العربى اثنى عليها بالبيت السائر اذ يقول

جزى الله الشدائد كل خير

عرفت بها عدوى من صديقى

هجمت الازمة الحاضرة على العالم اجمع فزعزعت اركانه وسمع لها دوي وضجيج في كامل سكان المعمورة ، فقامت الدول لمحاربتها بكل الوسائل حتى اوقفتها عند حدها . ومن الدول التى اخذت لها الاحتياط اللازم دولة فرانسه الحكيمة . فقد اظهرت كرمها واحسانها حتى مع المحاربين لها بالامس . ولما ان وصل بلاء الازمة الى القطر الجزائرى كان فتكها الاكبر وبلاؤها المحيط بالاهالى وحدهم دون غيرهم ! ذلك حسبما وجدته فيهم من الوهن بالنكبة الفلاحية وموت المواشى فاوغلت فيهم واشبعتهم هما وغما وبؤسا وسقما ! وما كنا نظن أن الاهالى المخلصين لدولتهم يفقدون نصرتها في مثل هذه المواقف الحرجة ! .. ذلك لاننا نعتقد ان الاهالى هم ابناء فرنسه الذين ثابروا بالامس وجاهدوا بالاموال والانفس في سبيل الدفاع عن وطنها العزيز وعلمها المقدس . لذلك كنا نتيقن ان كل من يظله ذلك العلم لا يعدم نصرته وحنانه عند نزول اي كارثة به . وما كنا نحلم ان هناك مميزات بين من يظلهم ذلك العلم المفدى . بل كنا نجزم بالمساوات بينهم في الشدة والرخاء والحيرة والهناء بل كنا نظن ان الاهالى تكون لهم الميزة الخاصة عند استدرار العطف والشفقة نظرا لضعفهم المادى والادبى بدأ بركان هذه الازمة المشئومة ينفجر فى ربوع الدنيا واخذت صحف العالم تكتب عن الوقائع والآثار التى آلم بها ابناء البشر ! وقد عرفت بما قامت به الدول المتمدنة من انواع محاربة هذه الازمة بشتى الوسائل النافعة لوقاية الضعفاء والمساكين . وكان في مقدمة الدول التى اعتنت بابنائها المنكوبين دولة فرنسه الفخيمة . فقد اشتغلت بترقيع حالة الضعفاء بفرنسة بما هو شائع ذائع في الصحف السيارة . ثم وجهت عنايتها الى سكان القطر الجزائرى . فاعانت اصحاب الفلاحة « الكولون » بالسلف الكافى بفائض زهيد لاجل مديد . فاصبحوا في نعمة الامن من غائلة الازمة والتمتع في بحبوحة الهناء والغنى . كما وجهت عنايتها للبقية الاخرى من سائر الطبقات . ولم يبق فى قبضة الازمة وتحت ثقل كلاكلها غير ابنائها الاهالى المساكين !! مسكت الازمة بخناقهم فلم تترك طبقة من الطبقات الا وشددت عليها الخناق حتى كادت الامة تلفظ النفس الاخير من حياتها وقد وقف الاهالى شاخصين ينظرون الى الدولة باعين ملؤها الاستعطاف والاسترحام وطلب النجدة في مثل هذه الساعة الحرجة . وبكل اسف لم ينظر اليهم من اي ناحية من النواحى التى اصيبوا من جهتها ! .. وقد نكبوا بنكبات خاصة لم تصب غيرهم من جيرانهم المعمرين « الكولون » ١ — نكبة الفلاحة التى تسلسلت منذ سنوات الى الآن ٢ — موت المواشى الذى كان القضاء الاخير على البقية الباقية من تراث الاهالى ومذخراتهم ٣ — فساد غلة التمر وكسادها بسوق مرسيليا ٤ — فقد الشغل وتكاثر الفقراء والبطالين ٥ — نكبة التجار بالكساد وضغط اليهود المرابين المؤدى الى السقوط والافلاس ! هذه عوامل خمسة فتت في سواعد الاهالى داء الحيرة والبوار حتى ادت بهم الى العجز عن تناول القوت الضرورى . وتركتهم في صعيد العرضة لصواعق الفقر والدمار ! .... ماذا يجب ان يفعل مع الاهالى وحالتهم كما ذكرنا وموقفهم في الصعيد الذى اليه اومأنا ....

نحن اليوم نتساءل هل في استطاعة دولة فرنسه الغنية الرحيمة ان تمد يد المعونة فتساعد اولادها واشبال عرينها المستميتين بالامس بالنفس والمال لحماية وطنها وعلمها المصون بكل كرم وشجاعة . تمد قسم الفلاحين منهم وتساعدهم كما ساعدت اخوانهم وجيرانهم المعمرين . ولو بالعشر من قرض السلف الذى اعانتهم به وهل في استطاعتها ان تساعد ارباب المواشى الذين نكبوا بفقد مواشيهم فتعينهم بسلف يمكنهم به استخلاف عشر العشر مما فقدوه من مواشيهم وهل في استطاعتها التوسعة على التجار ولو بتاخير آجال الدفوع وعدم قبول ما يطلبه المرابون اليهود من سن قوانين التشديد والتضييق المؤدى بهم الى الافلاس الماحق والانتحار المعنوى ! . وهل في استطاعتها ان تعين البطالين باحداث خدمات فى سائر الاحواز الدوائر لاشغال البطالين فى هذين الشهرين حتى ينجلى ظلام الازمة وان الصبح لقريب .. نعم كل ذلك في استطاعة الدولة الحاكمة وفي وسعها وامكانها لقوتها وغناها وشفقتها وحنانها. ولكنها لم تفعل مع ابنائها الاهالى عملا ينفعهم في هذا الوقت العصيب ! ! لم لم تفعل يا ترى أعن تقصير منها ؟ ام عن عدم اخلاص النواب فى الطلب؟ هنا يجب ان نصارح ونعلن بالمثل السائر الذى يقول ما ضاع حق وراءه طالب ...

اذ لو جمع النواب كلمتهم وقاموا قومة رجل واحد واوضحوا حالة الامة للدولة كما يجب ان توضح . لما كانت الامة تصل الى ما وصلت اليه اليوم ...

ان ابواب الطلب بعاصمة الحرية مفتحة لكل من يروم الطلب ممن تظللهم الراية المثلثة الالوان .

وما سمعنا قط بوفد من وفود مستعمرات الدولة الفرنسية أم عاصمة باريس في طلب مثل طلب الامة الجزائرية اليوم ورجع خائبا ابدا ..

فهل فكر نوابنا يوما ما فى تأسيس وفد منتخب من سائر المجالس النيابية يذهب الى باريس لطلب قرض كاف تحيي به الامة والوطن وتنجلى به هذه الكربة المشئومة وتسد به المئازق التى يخشى منها تسرب القضاء على الطبقات طبقات الامة المشار اليها انفا ، وبالتحصيل على مثل هذا القرض تنتعش الامة ويؤمن عليها من غوائل الازمة الحاضرة فتلتحم الامة الجزائرية بدولة فرنسا التحاما قلبيا لاتزحزحه عواصف الحدثان ولا تصاريف الازمان هذه فكرة عمومية ابديناها من ضمير ملؤه النصيحة والاخلاص ؛ فالرجاء من نوابنا الكرام ان يسارعوا الى تشكيل هذا الوفد الذى يكون به ان شاء الله افتكاك الامة وانتشالها من مخالب الازمة فتحى سعيدة في وطنها الجزائر وتحت راية الدولة الجمهورية ذات الشفقة والحنان .

اللهم الله نوابنا الى الخطة المثلى و دولتنا الى الاسترعاء والعطف الشريفين ،

عباسة

ميل عواطف فرنسا نحو الاسلام

عن صدى الجزائر تاريخ ١٧ — ٣ — ٣٢

هذا ما يفهم من مكتوب وجهه رئيس (وسترن اسلاميك اسوسياسيون) للاميرة دى ساراواك اتصلت هذه الاميرة التى كنا اعلنا اخيرا اهتداءها الى دين الاسلام بالمكتوب الآتى من الدكتور شلدراك الانكليزى المسلم اخيرا رئيس (وسترن اسلاميك اسوسياسيون)

باريس ٥ مارس ١٩٣٢

سمو الاميرة واختى في الاسلام

ان الشرف العظيم الذى حظيت به منكم بجعل تصريح ايمانكم بين يدي ؛ واخلاصكم الكبير الهمانى الرغبة في اخبار اخواننا المسلمين بقيمة اعتناقكم للاسلام الحقيقية واهميته العالمية .

ان في عهد القيصر العظيم كان شعار فرنسا حرية الضمير ؛ وان لابليون حين كان يحضر الصلاة وراء امام في مصر كان منجزا ارادة الله مطأطأ راسه امام الواحد الاحد وان در بليكس الكبير ولالى الجرىء لم ينسهما العالم الحاضر الاسلامي ، اذ ان هذين الفرنسيين الجريئين كانا يدافعان على ضمير مفهوم ومقبول من الاقطار الاسلامية .

اندمجت جلالتكم اليوم في الاسلام ، الذى يمثل اكبر اخوة عالمية ، واندماجكم هذا ينشيء ايضا حلقة اتصال بين فرنسا وبلاد الغرب والجماعة الاسلامية العظيمة

ان العالم كله قد اعيته الحرب و ما بعد الحرب وانه لا يطلب الا السلم وان الاسلام هو السلم ، انما نود ان نوطد علاقة قلبية بين المسلمين والعالم اجمع ؛ ونامل الوصول الى اتفاق خالص بين دول اوروبا والبلدان الاسلامية الموجودة تحت مراقبتها

وان لفرنسا مسؤلية ادبية نحو الشعوب الاسلامية العديدة واننا نرجو ان تكون جلالتكم مستعدة لتوطيد رباط المودة القلبية بين الجماعة الاسلامية العظيمة وفرنسا الشريفة وتركيز اسس المودة والاعتبار المتبادل .

وقد تسنى لي في مدة حياتى ان اهدى كثيرين الى الاسلام، وانى لم اشعر مدى حياتى بسرور اعمق يوازى شعورى به حين سمحت لي جلالتكم ان اكون المنفذ الخاشع لارادة الله امام تصريحاتكم وانى موقن بان سكان الجزائر والبلدان الاخرى الذين حظهم مربوط بحظ فرنسا يشعرون مثلي بان

معرض تل ابيب الصهيوني

وواجب كل عربي نحوه

كان لحملة الجامعة العربية الغراء على معرض (الشرق) الصهيوني الوقع الحسن في النفوس . وقد تنبه الرأي العام العربي لتلك الحيل اليهودية في اقامة مثل هذا المعرض ، والدعاية للوطن القومي بهذه الواسطة التجارية . وما غرض الصهيونيين الا تضليل العالم وايهامه انهم يقبضون على ناصية التجارة والصناعة في فلسطين ، وغير ذلك من الاكاذيب التي يلجئون اليها عند افتتاحه ، فبادرت الجرائد العربية تحض على مقاطعته ، واصدرت الهيئات الوطنية النداءات تحث على عدم الاشتراك فيه اوزيارته ، وسيكون لنداءاتها التأثير المطلوب ، وستبرهن العرب على تضامنهم في محاربة الصهيونية والاستعمار .

ان من يدرس حالة فلسطين التجارية يجد اليهود مع الاسف الشديد يسيطرون على اكبر قسم منها ، لوفرة المال بين ايديهم وكثرة شركائهم وجمعياتهم التعاونية ، وتؤيدهم الحكومة المنتدبة في مشاريعهم وتساعد على نمو تجارتهم في هذه البلاد وجعل البلاد في حالة اقتصادية تساعد على تاسيس الوطن القومي اليهودي . ان لليهود آمالا كبيرة في احتلال اسواق الشرق وترويج بضاعتهم ومنسوجاتهم ، وجعل فلسطين مركز اعمالهم ومحط آمالهم الخيالية . وما هذا المعرض الذي اطلقوا عليه اسم معرض الشرق الا الخطوة الاولى لتحقيق احلامهم الذهبية ، ولكن روح الحرية التي تهيمن على هذا الشرق العربي ، تقف سدا منيعا امام اطماعهم الاشعبية ، وسيجدون ان كل قطر عربي يساعد اخاه في كل محنة تحل به . وسيكون هذا المعرض الصهيوني تجربة فاشلة

لمس الوطنيون تأثير مقاطعة اليهود على اثر اضطرابات سنة ١٩٢٩ ، واوشك تجار اليهود ان يفلسوا ، لولا معاونة البنوك اليهودية والجمعيات الصهيونية لهم بتسليفهم الاموال لنشلهم من الضيق ووقوف الحال . وابتدأ الوطنيون يشجعون المنتوجات العربية ويعاضدون التجار الوطنيون . ولكن الحكومة الفلسطينية التي تساعد على انشاء الوطن القومي سنت القوانين الصارمة لمنفعة التجار اليهود وقتل حركة المقاطعة التي كانت على اشدها في انحاء البلاد . ومع الاسف لم يثبت الوطنيون في ميدان المناضلة وخمدت تلك الروح المباركة ، التي هي الوسيلة الوحيدة لمحاربة اليهود ووطنهم القومي . ان التاجر اليهودي له اساليب خاصة يخدع بها الوطن القومي محاولا سلب عيشه منه ، فلهذا ترى اليهود مكروهين في العالم باسره لاساليبهم التجارية وطرقهم المعروفة التي يلجأون اليها . ولنأت الى معرض تل ابيب : يريد الصهيونيون ان يستغلوه لاغراضهم السياسية ، ويجعلوا الزوار يرون تقدم اليهودية في البلاد بما سيعرضونه من البضائع التي تصنعها مصانعهم وتنتجها ايديهم . فبهذه الطريقة يعلنون عنها ، ويكون الوطنيون في رايهم اداة لترويج بضائعهم في الشرق العربي لانماء ثروتهم بعد ان اشرفت على هوة الافلاس

ان قرار الامة الفلسطينية مقاطعة معرض تل ابيب قد وقع كالصاعقة على رؤوس اليهود . وفشلت تلك المؤامرة التي دبرها زعماؤهم للاستفادة من هذا المعرض سياسيا ، وضاعت آمالهم في المعاونة التجارية لان العرب يعرفون نوايا اليهود السيئة في كل عمل يقومون به

ان البلاد العربية لفي اشد الحاجة الى تعاون اقتصادي لاحياء المنتوجات الوطنية وتنمية المشاريع التي تغذيها الاموال العربية . وان الباب الوحيد لسد غارات الصهيونيين هو مقاطعتهم اقتصاديا وعدم التعاون معهم في التجارة فتشل حركتهم ، لانهم لايستطيعون ان يعيشوا وحدهم ؛ وقد كانت معامل تل ابيب عندما قطعها العرب فافلست اصدق مثال على ما نقول .

قد حان الوقت للعربي ان يشعر بالخطر المحدق به من جميع الجهات ، فاذا لم يعتمد على نفسه ويتعاون مع اخيه فسيذهب ضحية تلك السياسة الغاشمة التي فرضتها علينا جمعية الامم . فأنت ايها العربي يجب ان تبرهن على وطنيتك الصادقة بعدم مشاركتك وزيارتك هذا المعرض الصهيوني ليشعر جلالتكم التي اقامت في عاصمة فرنسا مدة طويلة واسدت المبرات للاسلام قد فتحت عصرا جديدا عصر المودة والامل ، وان فرنسا من جهة اخرى ستفهم اهمية حركتكم التي تجذب نحوها عواطف المسلمين الخالصة .

وان لدول اخرى اهالي عديدين من المسلمين ؛ ولكن فلسطين يالاسف تعرض علينا منظرا محزنا واتأسف ان الاحظ بان هذه المسألة ستظل دائما حاجزا بين بريطانية العظمى والاسلام .....

وانظارنا اليوم متجهة نحو فرنسا ؛ لانها مسئولة عن ابنائها المسلمين ؛ وامامنا ما قال نابليون العظيم « نحن المسلمين نتمنى ان فرانسا والاسلام يظلان متحدين لفائدة الانسانية والرقي العالمي »

انى اقدم لجلالتكم التحية المحترمه وتهنئة الشعب العديدة المنخرطة في سلك « وسترن اسلاميك اسوسياسيون » التي لي الشرف في رئاستها مدى الحياة .

وان نظام جمعيتنا منتشر في الغرب والشرق وانى مسرور بالاتصال باخواننا الصينيين الذين يمثلون اليوم حسب الاحصاءيات الرسمية الصينية ١٠٠ مليون نسمة .

ان الجنرال شموت الزعيم الافريقي قد شاهد تقدم الاسلام بافريقيا .

وانى قد اتصلت بسرور باخبار اخواننا المنتشرين في العالم كله ؛ فبريطانية العظمى لها في ممتلكاتها نحو ٣٠٠٠٠ مسلم ، وروسيا ١٧ مليونا ولنا في اميركا بالولايات المتحدة شعبة وشعب عديدة في ترينيداد ولقويان والبرازيل وارجانتينا وكوبة . وان « الاسلاميك اسوسياسيون » تفتخر ببذلها كل مستطاع لاجلهم

وانى مسرور بان اكد بان الجمعية التي ارأسها عادت بالفائدة للاسلام . وانى افتخر بالثقة الممنوحة لي من مسلمي جميع البلدان

الله يرشدكم ويبارك لكم

محترمكم الممضى :

خليد شلدراك

رئيس وسترن اسلاميك

اسوسياسيون

تركيا ازاء الخلافه

قرانا قبل هذا العدد مقالا طويلا بقلم كاتب البيان الامير شكيب موضوعه انقره والمؤتمر الاسلامي فحسبنا ان ذلك المقال كاف في مثل ذلك الموضوع وما هي الا هنيهة حتى طلعت علينا الرصيفة المحبوبة — صوت التونسي — وفيها مقال نقلته عن جريدة (ترقي تونس) بقلم الكاتب المبدع السيد تجاني رفعت احد افذاذ تركيا الساخطين على النظام الكمالي الحديث وقد راينا ان ننقله لقرائنا ملخصا : قال اصبحت صحافة تركيا تتحدث من جديد حول الخلافة وما ادراك ما شان الخلافة التي كانت السبب الوحيد في ربط اواصر الاسلام في سائر اطراف المعمورة وكان سقوطها اعظم مشتت لرابطة الاسلام وعروته الوثقى وقد اصبحت جريدة جمهوريت الملية تقول ان الخلافة ستكون لعباس حلمي خديوي مصر السابق وكيف يعقل هذا والخليفة الاول لا تزال البيعة منوطة بعهدته. والقارئ يدرك لاول وهلة ان تركيا الكمالية ادركت خطاها وجنت ما زرعته . ادركت انها اساءت صنعا في خلعها الخليفة الذي كان كعبة المسلمين قاطبة فلم تر بدا من ارجاعه ولكن على شرط ان يكون ءاخرا لا الاول لئلا يقال ان سى كمال رضخ وما عهد الاذعان ابأن الصغر . ادرك عزلة دويلة الترك اليوم عن بقية المسلمين الذين كانوا ايام ءال عثمان يدعون لجنود الخليفة بالنصر والتاييد

وقد اصبح الاسلام يلفظ النفس الاخير بتلك الديار التي هي مدة طويلة حارسه الاشد مراسا والمدافع عنه احلاصا وما الاسلام الا التقاليد التركية بخلاف النظام الكمالي فانه الانقلابات البلشفية والفوضى الشيوعية هذا وقد اصبح كمال ومن والاه ينظر الى الماضي الزاهر نظرة الندم ويقول ليتني لم اعث في الارض فسادا ولم اقلب نظام البلاد راسا على عقب والشعب في السر يذكره قول القائل

— ولكن فاتك الشنب —

ولربما تلد لنا السياسة غدا حادثا ءاخر يزيد الجو تعكرا وما اغرب الحوادث الا وليدة السياسة الغريبة في هذا الجو المكفهر

غريب عبد الرحمن

مكتبة صادر في بيروت

صندوق البريد عدد ١٠

ترسل فهرسها مجانا لمن يطلبه منها

اليهود اننا نقاطعهم علنا .

ومن الضروري ايضا اقامة معرض عربي عام يشترك فيه الاقطار العربية مما يعود بالنفع العظيم على وحدتها و يساعد على تقدم تجارتها وصناعتها ؛ فتروج البضائع العراقية في فلسطين والسورية في الحجاز والمصرية في العراق ، لانه يوجد مصنوعات كثيرة لاتعرف لغير بلدانها وعندئذ يعرف الصهيونيون ان العرب امة حية تناضل في سبيل حريتها ، وانها موقنة ان استقلالها السياسي يتوقف على استقلالها الاقتصادي .

عن جريدة حرة

الازياء الحديثة

وقد حسبت الفتاة كما حسب الفتى ان من دواعي الرقي والمدنية التزيىء بازياء الموضة الحديثة وزعمت انها لاتعد في زمرة المهذبات ما لم تقص شعرها وتقصر اثوابها وتلبس الجوارب الرقيقة والشفاف من الالبسة الحريرية وتظهر في بيتها وبين قريناتها نصف عريانة ، وتعلى كعوب احذيتها ، وتصغر (بوابيج) قدمها ، وتطلي وجهها بالمساحيق وتصبغ شفاهها بالحمرة الى آخر ما هنالك من ضروب الموضة الجديدة التي اخذت روحها تتسرب فيها ونفسها تتوق اليها بشغف لا مزيد عليه

و يسوءنا ان نجد المصلحين واجمين عن ايقاف سلطان هذه الازياء الذي اخذ يجرف الفتيات رويدا رويدا ؛ وان اصوات رجال التفكير في خفوت عن بيان مضرات الموضة الجديدة التي تتنافى وتقاليد الامة العربية وعنعناتها التاريخية ، مع ان الغربيات قد نبذنها لمضارها على مجتمعهن

فان هذا النوع من التبرج « تبرج الجاهلية » لا يدعو الى التفاؤل الحسن لمستقبل هذه الامة الفقيرة وليس هو مما يحسن السكوت عليه ،

فواجب الفتاة الحريصة على مستقبلها ومستقبل امتها ان تترك هذه الازياء والمظاهر الفارغة التي لا تجدى نفعا وعليها ان تعود الى صقل عقلها وتهذيب نفسها كيما تصبح عضوا نافعا في جسم المجتمع الذي يتطلب تكافل بنيه من كلا النوعين على انقاذه من عثراته وتخليصه من كبواته والسير فيه في مضمار الرقي الصحيح لا ان تنصرف الى انفاق اموال الوالدين على امور فضلا عن كونها تؤثر على اقتصاديات البلاد ؛ فان مغبتها لاتحمد من الوجهة الاجتماعية في المستقبل القريب

لا يموت الشعب ما دامت له

قوة الجنسين تسعى للعمل

واني اعتقد ان هذه الازياء وان لاقت بعض الاعجاب من بعض الشباب الغرور فانها في عين الوقت قد زادت في مخاوف اكثرية الشباب الحكيم الذي يعرف ما ينجم من عواقبها الوخيمة وانفاقها الباهظة المرهقة للجيوب والمضيعة للثروات مما لا يتناسب مع فقر الامة وضعفها الحماليين وقد تسبب هذه المخاوف اقلاع الشباب عن الزواج وبقاء الفتيات عالة على والديهن و ذويهن فيقل النسل وفي ذلك ما فيه من الخطر على المجموع

اذاً وجب على الاباء والامهات ان يستعملوا حكمتهم في هذه القضية ويوقفوا اندفاع اولادهم نحو هذه الهوة وان لا يتقاعسوا في مكافحة الملابس والازياء التي ليس لها حظ من الحشمة والوقار ، ومتى قام الاباء والامهات والاساتذة والاستاذات والمصلحون والمصلحات ، الى ايقاف موضة الازياء عند حدود الحشمة والوقار العربيين وعمدوا الى تربية الفتاة وتهذيبها وصقل عقلها كما يدعو اليه داعي الخوف من العواقب تصبح ءانئذ فتياتنا جديرات بان يوكل اليهن تربية رجال المستقبل وامهات الغد و بذلك تكون ثمرات نهضتنا يانعة مثمرة تقيلنا من العثرات وتقينا من التدحرج نحو هاوية سحيقة من معضلات الاجتماع

عن الحكمة

الجزائر

ماذا جرى بالحجيج

بمرفا الجزائر ؟

في هذا اليوم العصيب المكفهر يوم سفر الحجيج الى بيت الله الحرام ، اشيع بالجزائر ان عشية يوم الخميس على الساعة الرابعة تهبط افواج الناس الى المرفا لتشييع الحجاج فهبطت مع الهابطين وكان قصدى الوحيد ونيتى الخالصة هو التفكر في حال هذا الجمع الذى ازمع مصمما على التوجه الى البقاع المقدسة لاداء الركن الخامس من اركان دين الاسلام ؛ فمثل هذا الجمع الطاهر يجب تشييعه بكل اكبار وتعظيم وتشريف وتفخيم ، ذلك لأن جمعا كهذا وغالبه من الشيب الموقرين لجدير بهذا الموقف الرهيب موقف يهيم فيه الخيال و يجول فى مقصد هؤلاء الحجيج واين هم متوجهون ؟ ولم توجهوا ولمن يتوجون وكيف يتوجهون و ما هو الداعى الذى حدا بهم الى هذا القصد الشريف ؟ وماذا يشاهدون بعد نزولهم بمرفا جدة ؟ وكيف يفعلون وبأي شيء تتعلق ارواحهم فى ذلك الحين ؟ فبينما نحن سابحون في بحر هذا الخيال اذ هجم علينا حادث مؤلم ما كنا نحلم بوقوعه حتى في التواريخ المظلمة تواريخ الهمجية والظلم والاستبداد

ما هو هذا الحادث المحزن ؟ هو حادث الاعتداء على حجيج الحرمين من حراس الشرطة البوليس هذا الرهط الزبانى اجتمع من الغرباء المتشردين الى الجزائر من اجناس مختلفة لم يوجد بينهم من هو من جنس الفرنسيس فيما اظن وغالبهم من شواذ الطليان والاسبان واليهود جمعت هذه الارهاط كلها الجزائر فتسرب قسم منهم وراء الانخراط في سلك الشرطة ولا يثور بهم حقدهم الكامن على الاسلام الا في مثل هذا اليوم المشهود ذلك اليوم الذى يتوجه فيه قسم شريف من المسلمين الى اداء ركن عظيم من اركان الدين ! !

تمثل لنا ما تكنه هذه النفوس الشرسة عشية يوم الخميس الفائت عندما ذهبنا لتشييع الحجيج ماذا شاهدنا من مخزيات الاهانات وانواع السخريات بافضل قسم من مسلمى الجزائر الذاهبين الى الحرمين الشريفين ؟ راينا ما تشمئز منه النفوس وتنفطر له القلوب وتزهق له الارواح ! اتدرى ماذا راينا من افعال اولئك الزبانية مع الحجيج ؟ راينا لكما بالايدى صكا بالارجل ضربا بالعصي البيض القصيرة زيادة على الاهانة القولية وزجرة فشتم وسباب الى غير ذلك من انواع التحقيرات التي لا تستعمل في الغالب الامع هذا القسم الطاهر المتوجه الى البقاع المقدسة !

وعندما شهدت هذه المنكرات علمت انه فاتنى القصد الوحيد الذى اتيت لاجله فادبرت هاربا خائفا على انفطار قلبى من شدة ماوقع لي من التأثير تأثير مشاهدة الظلم المميت للشعور والحواس ومن ذلك اليوم وانا في ارتياب شديد اتساءل وليت شعرى هل من يسمع فيجيب ؟

١ -- هل ما يفعل بالحجيج فى كل عام من هذه الافاعيل هو بعلم من الحكومة ام لا ؟

٢ — هل ذلك بعلم من اسيادنا النواب ام لا ؟

٣ — هل تجوز هذه المعاملة في قانون جمعية الرفق بالحيوانات ؟

٤ — هل تنتبه الحكومة لقهر هؤلاء الزبانية عن فعلهم هذا ام لا ؟

نستعد لسماع الجواب عن هذه الاسئلة البسيطة ونرجىء الكلام على الباخرة « الرينية الفضيلية » الى العدد القابل ان شاء الله متحسر

آداب الدعوة والارشاد

ايها الداعى الى الله والعامل على انقاذ النفوس من هوة البدع والضلالات . اعلم انه لا يكفيك في هذا السبيل الحجة القاطعة في اقناع المخاطبين ذلك لانهم يختلفون في الذوق والثقافة . فالواجب عليك ايها الداعى ان تكون على خبرة بالاحوال النفسانية فترسل دعوتك في ثوب ملائم لاحوال اولئك المدعوين انك ذكي يا اخى في فنون البلاغة وادب اللسان ما كدنا نسميك بالساحر البيانى

لكن يا مولاي ارجوك ان تسمح لى ان انا قلت ما قاله الحكماء قبلى من ان شروط ادب الدعوة الرفق في القول ، واجتناب الكلمة الجارحة ، فان الخطاب اللين يجذب النفوس النافرة ويميلها الى الرشد والاصغاء والى الحجة والموعظة . وهذا سيد الخلق (ص) يصرف الانكار الى غير معين كقوله فى النكير على اهل بريرة وقد عرفهم باعيانهم : ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله » وقوله عليه الصلاة والسلام « ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه ، فوالله انى لاعلمهم بالله واشدهم له خشية » وقال عند ما اشتكى الناس اليه من معاذ ابن جبل رضي الله تعالى عنه حين كان يطيل بهم الصلاة . فاشتد غضبه ولكنه احتفظ بادب الدعوة فلم يخاطب معاذا على التعيين . بل قال معمما « ايها الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة »

ومن لطف الدعوة ان تنادى المدعو بلقبه الشريف وتنعته بوصف شأنه ان يبعث صاحبه على قبول الموعظة او الانصاف فى المجادلة : قالوا وهذا مقتبس من قوله تعالى « يا اهل الكتاب » يا ايها الذين آمنوا » يا اولى الالباب » يا أولى الابصار » وقد وصف النبى (ص) هرقل في كتاب دعوته الى الاسلام « بعظيم الروم » وان مذهب الفضاضة في القول على المبطلين يؤدى الى لعن الداعى وشتمه من اولئك المبطلين ولا يخفى ان بذر الشتم والهجاء والنقد المر مما يبذر الفتنة والشقاق الذى نهينا عنه شرعا . وربما حمل المبطلين على التعصب لرايهم وهواهم وان مذهب الشتم والسباب هو سلاح العاجزين عن الحجة والبرهان . ولا يخفاك انه يحضر درسك كثير من طوائف باعوا نفوسهم بمتاع هذه الحياة الفانية واندفعوا لاغواء الامة والكيد لشريعتها وحياتها السياسية والدينية بجميع ما ملكوا من صفاقة وعناد وخبث نية وسوء مقاصد ! ولعل العقلاء يعذرونك فى بعض الاحيان عند ما تتصدى لكف باس هؤلاء. وقد تجرى على لسانك آونة في خلال الكلام عن خلالهم كلمة تتهكم فيها بعقولهم او تزدرى بآرائهم او تنبه عن مكر انطوت عليه دعايتهم دعاية التضليل والمكر !!

فانك تعجبنى والله في بعض الاحيان عند ما ترسل شهب تهكمك وازدراءاتك بتلك العقول السخيفة والاحلام العصفورية ؟ فانت فى تلك الحملات تحط من خيلائهم وكبريائهم وتزيدهم عند الامة حطة وصغارا وهزؤا وانكارا وان كانوا هم يصرون ويستكبرون استكبارا ، فللباطل مجابهة ثم يزول وللحق الرهبة والقوة والطول

(الباحث)

ماذا وقع ابان الانتخاب

في بسكرة

لفظ البريد الاخير كتابا ورد من بسكرة يذكر صاحبه ما وقع من العسف والظلم والارهاق يوم انتخاب ١٠ جانفي و مما جاء فيه ان كثيرا من الناس ظلموا فيه حتى ان بعض النواب البلديين قدموا استعفاءهم للحيف والجور الذى عاملوا به كل من كان ضدا لهم ارسلوا له ضريبة فادحة وان كان صاحب مقهى عطلوا له قهوته والمقال طويل وضح سائر الاعمال التى يرتكبها رجال البلدية وعلى راسهم الرئيس ... شيخ المدينة

موقف المرصاد

الى العدد الثانى عشر !

كنت فى صغرى أترنم بلامية الطغرائى واذا وصلت الى قوله :

وانما رجل الدنيا وواحدها
من لا يعول فى الدنيا على رجل

اقف موقف الحائر المتوله فى امر هذا الشاعر الذى ادى به اليأس من الاعتماد على المخلوقين قاطبة ما كون في نفسه قوة الاعتماد عليها دون ان يعول على اي رجل كان . وما اهتديت الى فهم هذه البيت الحكمية الا بعد ما اسست جريدة المرصاد التى كنت عزمت على ان لا ابرزها فى هذه السنة الشديدة التى كانت ازماتها كالمعيار لاختبار الرجال . لكن الظروف ترغم الحر على ان يسلك الطريق التى يكرهها مكرها لا بطل

ولما ان اجتمعت بالافاضل العلماء بالجزائر عند الاجتماع العام لتاسيس جمعية العلماء استحثنى اكثرهم على ابرازها . فانبعث في النفس عامل عظيم وداع كبير ارغمت به على ان ابرز المرصاد . ولو كلفنى المشي حافيا على خرط القتاد . فبرزت الى ميدان الصحافة حاملا لواءه صادعا بمبدئه القويم سالكا مسلك المجرب الحكيم متجنبا الشخصيات منعزلا عن السفاسف والترهات. حتى ظهر والحمدلله في ثوبه الطاهر النظيف يسير في طريق مبدأ الوسط الشريف . ما جعل لصوته رنة في سائر الدوائر والنوادى وسمعة عند كل رائح وغادى وما ذلك الا بفضل الاخلاص وحده لان الله تعالى يوصى عباده بالاخلاص في عبادته وفي معاملة عباده « ان يعلم الله فى قلوبكم خيرا يوتكم خيرا

وقد استرسل المرصاد فى بروزه منظما اثني عشر عددا لم يخل عدد منه من المباحث العامة التى تنفع الشعب فى امر دينه ودنياه . وربما تناول مرارا المصالح الاهلية فكتب فيها وترجمت الى اللغة الفرنسية ونشرت بالجرائد الوطنية الفرنسية فكان لتلك المقالات دوي عظيم وهذا لا يعد منا اطراء لجريدتنا المرصاد . لانها ما اسست الا لتخدم الشعب والدين والاخلاق والعلم والاجتماع والاخوة . فلا غرابة منها اذا أتت اكلها للامة وهي فى سن الاثنى عشر من عمرها . فالمبدأ باساسيه . الاخلاص والثبات .

واليوم فاننا نضرب صفحا عن تصويب سهام اللوم والعتاب على كثير من الاصدقاء الذين كانوا يعللوننا بمديد الاعانة ماديا واديبا مستمثلين بقول الشاعر

وانما رجل الدنيا وواحدها الخ ونخرج بعد هذا العدد ان شاء الله تعالى للجولان راجين من عامة الامة وخاصتها ان تقابلنا بما يليق بمقام جريدتهم المرصاد . ما يبعث فينا روح قوة وثقة نستطيع بهما تحمل بعض هذا العبء الثقيل ، ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله

الاستبشار بالعام الجديد

بقدر ما يصلنا من اخبار تدمي القلوب ، وتبعث في النفس آلام الحزن وتقوى بواعث الاسف لما يجرى فى ربوع الاهالي من الخصاصة المؤدية الى الجوع المميت ! بقدر ما نسمع كذلك من البشائر بشائر دخول هذا العام الجديد الذى سيجبر الله به على الاهالى ما انكسر لهم في بحر الاعوام الخالية التى مضت وتركت اثرها السيء فى النفوس وقد تواترت اخبار المطر في كامل الجهات وعم بذلك السرور وشرعت الارض تزين بنباتها وتظهر بهما جمالها الربيعى فاستبشرت العباد وانبث فيهم روح الامل في الحياة ودرت ضروع بقية الانعام واندفق سيلان اللبن يجرى بين خيام العرب ، و يا ما احلى الربيع عندهم فى مثل هذه الازمة ؛ و يا ما احلى الفرج عند اشتداد الازمة ، ان محل السنتين الغابرة قد نفض الاوطبة وافرغ ما كان مدخرا فى الاكياس ، ولولا بقية من شهامة يعرب وسر من اسرار الايمان فى هذه الامة لما كانت تقوى وتصطبر امام هذه الشدائد الفتاكة التى ما قدر على الثبات امامها حتى امم الغرب المتمدنة القوية ذات الصولة والعتاد ، فللمؤمن ان يفتخر بهذه القوة الباطنة التى ملكه الله اياها الا وهى قوة الايمان بالله تعالى فبقدر زيادتها في القلب يزداد اليقين وتعظم نفس المؤمن فيعيش صبورا شكورا

هذه ناحية عظيمة يفتخر بها المومن على غيره من لا يؤمن بالله و يرفع راسه عاليا عند نزول الشدائد و الكوارث ذلك لأنه يجزم بالنصر فى كل موقف شدة يقف فيه و يقول ما النصر سوى صبر ساعة لاغير

وقد توالت الاخبار المبشرة بطلوع هذا العام الجديد واستقباله بالبشر والافراح ، فلينتبه اولو الامر لاعانة الضعفاء في هذين الشهرين فان الشدة تذهب واثرها يبقى وان الامة لاتنسى جميل من تفقدها بالاحسان في ايام محنتها كما انها لاتنسى من تغافل عنها وتركها عرضة للكوارث ومنهبة للمصائب وان يوم الجزاء لابد منه ، وان الخلق عيال الله واحب الخلق الى الله انفعهم لعياله .

اشتركوا في جريدتكم المرصاد

تامبر «لانيـش»

المشروع الوطني الذى اسسه التاجر النشيط

السيد علي قلاتي واخيه

لترويج الحركة التجاريه في القطر الجزائري

الجزائر ❀ البليـدة ❀ سطيف ❀ قسنطينة ❀ سكيكدة وجميع القطر الجزائرى

في الجزائر — نهج بولفار دو فرانس عدد ٢١

"LA NICHE"

4, Boulevard de France 4 - ALGER

الـدواء النـافع لاسـترجاع القوى

الى السادة الذين ادركهم الكبر وفاتهم شرخ الشباب وكان لهم ميل في الرجوع الى الصبا والذين تعتريهم امراض الارخاء والبطئ وغير ذلك من الامراض التى تصيب الانسان من هذا النوع سيما والتمتع بهذه من اعظم مقاصد الانسان ، فاننا ننصح لهؤلاء الاخوان والنصيحة من الايمان ان يسارعوا الى اقتنـاء هـذا الدواء العجيب الذى اهتدي اليه بعد البحث الطويل في كتب العرب القديمة وغيرها ، و بعد جلب العقاقير المحللة بالتحليل الكيمياوى العصرى وقد جلبت هذه العقاقير من اميريكا وافريقيا الوسطى ، و بعد التجاريب العـديده ظهرت فوائد هذا الدواء النافع الكل من تناوله و جربه والتجربة اقوى شاهد واقطع دليل واسم هذا الدواء الجنسنين يطلب من مستودع الصيدليه الوحيدة لصاحبها المعروف بـالوداعة والبشـاشة المسيو شمول نهج راندون عدد ١٥ -- بالجزائرويرسل هذا الكل من يطلبه على طريق البوسطة

Mr CHEMOUL; Seul Dépositaire (PHARMACIE 1er CLASSE)

15, Rue Randon — ALGER TÉLÉPHONE: 63-31

الخياط الاهلي الوحيد

اذا اردت ان تلبس لباسا عصريا عربيا اوفرنجيا على الذوق السليم فاسرع الى محل الوطنى النشيط السيد الساسى رابح الحائز على الشهادة الكبرى من مدرسة الخياطة العليا بباريس او كاتبوه بالعنوان اسفله فبمعاملته تحوزون مرغوبكم من بشاشة خلق ومعاودة اثمان واتقان عمل .

SASSI RABAH

TAILLEUR - 2, Place de la Régence. ALGER Télé. 72-15

معمل الروايح والصابون المعطر

لصاحبه الزواي الحـاج

زنقة بربر وجير ونهج وهران عدد ١٤ نهج لاليربالجزائر

Zouaï El-Hadj

Impasse Berbrugger et 14, Rue d'Oran

Rue de la Lyre - ALGER -

للكراء

اعلان

من احتاج الى بعض الاعشاب او المياه المقطرة من الاعشاب فليخاطب السيد عبد القادر صبونجى التاجر بنهج يوسف عدد ٢٤ بالبليدة فعنده تجدون ورقة بفيظة وورقة بودلقم وانوار بودلقم ولارانج والحشيشة الفائحة وورق الكافوروافليو وليروري و ورقة فجير وماء الورد والياسمين وماء بالعمان وجميع الروائح الطيبة على كل صنف الخالية من الغش والصافية من كل رجس فارسلوا طلباتكم اليه تظفرون بمناكم وتسرون بمعاملته لكم

Saboundji Abdelkader

Rue Youssef nº 24 — BLIDA

ملتب القصور

نهج بروس رقم ١٨ (قبالة قصر الشتاء

عـدد التيليفون ٦٨-٦٨

بيع وشراء وكراء الديار والاراضى والحدائق والمساحات الترابيـة والقرض بضرب الرهن والاخبار الشرعية مجانا .

CABINET DU PALAIS

18, Rue Bruce (en face le Palais d'hiver)

Téléph. 68-68

Vente - achat - loati on d'immeubles - Propriétés - Villas. Terrains. Prets hypothécaires. Renseignements juridiques gratuits

مكتب المخاصمات العامة

نهج بروس رقم ١٨ تجاه قصر الشتاء

عـدد التيليفون ٦٨-٦٨

محامي مستشار ليسانسية «حقوقي» وحامل وسام جوقة الشرف من درجة «شوفاليي»

يشتغل بجميع الامـور سواء كانت مدنيـة او شرعية او جنائية وبامور العرب والكراء والاعادات لدى المحكمة العليا والمرافعات الى ديوان الدولة

CONTENTIEUX GÉNÉRAL

18, Rue Bruce (en face le Palais d'hiver)

Télé. 68-68

AVOCAT-CONSEIL. licencié en droit Chevalier la Légion d'Honneur

S'occupe de tout ivil. Commercial, riminel, Musulmans et loyers. Pourvoi en cassation et conseil d'Etat

الزمودي محمد وشركاؤه

اكبر معمل للشاشية التونسية كالبوش ونصف كالبوش والطرابيش المصرية والتركية وجبب ملف وقباردين وحرير و برانيس ملف وسوستى وقباردين وشيشان مطروزة هنديـة وشامية وسروج مطروزة على كل نوع وركابات بالفضة والذهب وحياك ولحافات من اعلى طراز وجلد مطروز مختلف الاشكال والالوان من عمل الجزائر وفاس كما لديه العطورات الفائقة وطراحات وغير ذلك مما تبتغيه ايها الـزائر لهذا المحل فاقصدوه او خاطبوه بالعنوان اسفله تلفوا الثقة التامة والبشاشة ومعلودة الاثمان

AU PALAIS D'ORIENT !

Zemmouri Mohamed et Cie

Rue de Chartres N° 34

ALGER

Téléph. 60-59

اعـلان

نوازل الشرع ومسكلاتها وتحرير الشكايـات على المغارم والعقود وقبض كراء الامـلاك وتصفية الحسابات والشركة وغير ذلك يستلزم عالما ماهرا عارفا للغتين وكامل الخبرة فى ذلك كله هو السيد محمد بن يحيى بن قاسم نهج سولفيرينو قرب نهج لالير جوارحمام النيل

زكريا وعبد الجبار نهج لالير ٤٢ الجزائر تيليفون ٥٩ ـ ٨٤

النائب الوحيد للعطورات الالمانية اصبح ايضا نائبا لمكتبة الاستقامة الكبرى الشهيرة بتونس للشيخ الثمينى المخصوصة ببدائع مقتنياتها من الكتب العصرية الحديثة كل الطبقات والمجلات الشرقيـة الراقيـة والمعروفة بحسن معاملتها ورفق اسعارها وغزارة موادها

يوسف باروك

رو دلالير رقم ٩ ورقم ١٢ بالجزائر

J. BARUCH

12, & 9, Rue de la LYRE — ALGER

TÉLÉPH: 42-70

JAB اتـاى

حرير على كل طبع سفيفة و حوائج متاع لامودة على كل طبع

نصح وارشاد

الاقمشة العالية على اختلاف انواعها من الحرير والصوف والقطن والستان والكتان الصافي و كل ما يتطلبه اللسان من الثياب الجميلة الفـاخرة المحيطـة باتقان المزينة بالنجوم والطرز الجميل والحرج الصافى البهيج المذهب وغير ذلك ممـا لا يعـد مع حسن المعاملة في البيع والرفق والنصح والقناعة التامةوغسل الثياب وتنظيفها على الشكل الحديث الحياك والبرانس وغيرها فى حانوت حجوط التى هو اشهر حانوت في الثقة والصدق بنهج لالير عدد ١١ بالجزائر تيلفون ٦٨ — ٢٧

المطبعة العربية

بالجزائر

IMPRIMERIE EL-ARABIA Alger

70, Rue Rovigo - Alger - Téléphone 31-60

للكـراء